

برنامج مقترح للأنشطة الرياضية على بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الروضة (3-5) سنوات.

A proposed program for sports activities on some basic motor skills for kindergarten children (3-5) years.

زيبش سمير¹، حسيني محمد أمين²، رامي عزدين³

¹ جامعة أمحمد بوقرة بومرداس / الجزائر / مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي s.zebbiche@univ-boumerdes.dz

² جامعة الجزائر 03 / الجزائر / hocini.amine@univ-alger3.dz

³ جامعة محمد بوضياف المسيلة / الجزائر / azeddine.rami@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2021/07/15

تاريخ القبول: 2021/06/06

تاريخ الاستلام: 2021/05/06

ملخص: (لا تتجاوز 10 أسطر)

هدفت الدراسة إلى التعرف على البرنامج المقترح للأنشطة الرياضية على بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الروضة (3-5) سنوات، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لللائمة مع طبيعة أهداف الدراسة، باستخدام المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث شملت عينة الدراسة (40) طفل وطفلة وتم تقسيمهم بالتساوي إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكأداة لجمع البيانات استخدم الباحث اختبارات مهارية، وأشارت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع المتغيرات، ويوصي الباحث بضرورة إدراج هذا البرنامج المقترح للأنشطة الرياضية ضمن برامج رياض الأطفال.

الكلمات الدالة: البرنامج المقترح : الأنشطة الرياضية: المهارات الحركية الأساسية: أطفال الروضة.

Abstract:

The study aimed to identify the proposed program for sports activities on some basic motor skills for kindergarten children (3-5) years, and the researcher used the experimental approach to fit it with the nature of the study objectives, using the control and experimental groups, where the study sample included (40) children and a girl and they were divided One of them is experimental and the other is control, and as a tool to collect data, the researcher used skill tests, and the results of the study indicated the superiority of the experimental group over the control group in all variables, and the researcher recommends that this proposed program for sports activities should be included in kindergarten programs.

Keywords: proposed program ; Sports activities.; Basic motor skills.; Kindergarten children.

1- مقدمة وإشكالية الدراسة:

تعد السنوات الأولى من عمر الفرد من أهم مراحل نموه وتكوينه، إذ يتحدد خلالها مسار نمو الطفل الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي، باعتبارها السنوات التي يتم فيها تشكيل شخصيته الإنسانية ووضع اللبنة الأولى لبناء الإنسان وتحديد اتجاهاته وميوله وغرس قيم وعادات وتقاليد المجتمع لديه، ولا تعود نتائج الاهتمام بالأطفال في هذه المرحلة على هؤلاء الأطفال فحسب، بل تعود على المجتمع ككل على المدى البعيد باعتبار أن التكوين السوي للفرد هو استثمار في البناء البشري، فالأطفال هم مصدر الثروة الحقيقية في المجتمع ويعد الاهتمام بهم ورعايتهم الهدف الأساسي للأسرة، فالأسرة هي رحم المجتمع حيث يجد الأبناء الجو الملائم للتنشئة، فهي أول من يؤثر في تكوين شخصية الطفل وشعوره بالأمن والطمأنينة داخل الأسرة الذي ينعكس على تفاعلاته مع الآخرين، حيث تسعى الأسرة لإكساب طفلها السمات والخصائص الاجتماعية التي يتفاعل بها مع المحيط الخارجي.

إن بداية الاهتمام بالطفولة في أي مجتمع متحضر ومتقدم ومتطور تبدأ من بداية مراحل الطفولة الأولى (الطفولة المبكرة) والتي تعتبر أهم مرحلة في حياة الإنسان، بل تلعب دورا حاسما في رسم الخطوط الكبرى لما سوف يكون عليه الطفل في المستقبل، باعتبارها مرحلة النشاط الحركي المستمر والنشاط الدائب، والطاقة الزائدة التي تعتبر من أهم مظاهر السلوك الحركي للطفل، حيث أن الخبرة التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة تلعب دورا أساسيا في نجاحه اللاحق في المراحل الدراسية والاجتماعية والمهنية، مما يكون لها الأثر البالغ والفعال في تكوين شخصيته وبناء دعائم مستقبلية، ومن المعلوم أن في مرحلة الطفولة تتكون الاتجاهات والعادات والقيم وتنمو القدرات والميول وتتطور، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل من جميع الجوانب طبقا لما توفره له من الخبرات والمواقف التي يتعرض لها في بيئته المحيطة (الخطيب، 1992، ص7). وبما أن العصر الحالي عصر الانفجار المعرفي، حيث تزايدت المعرفة الإنسانية بصورة مذهلة، فمن هنا تبرز الحاجة إلى تبني سياسة تربوية تنسجم مع التطور العلمي والتقني الهائل، وبما أن اللعب هو الوسيط التربوي المهم الذي يساعد على نمو الطفل بدنيا وحركيا وعقليا ومعرفيا واجتماعيا وانفعاليا، إذ أنه وسيلة من الوسائل لفهم نفسيات الأطفال والوقوف على استعداداتهم، ومن خلاله يعبر الطفل عن نفسه بحرية ويتفاعل مع غيره من الأطفال، واللعب في هذه المرحلة يعتبر حاجة ضرورية للطفل، إذ لا يمكن أن نتصور أو نرى طفلا لا يلعب، فضلا عن ذلك فإن اللعب هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات فمن خلال تعامله مع اللعب يمكن أن نفهم عنه الكثير، فهو يكشف عن مشاعره بالنسبة لنفسه وبالنسبة للأشخاص المهمين في حياته والأحداث التي مرت به بحيث نستطيع أن نقول بأن اللعب هو حديث الطفل، وأن اللعب هو كلماته (عبد الفتاح، 1975، ص47). فممارسة الأنشطة الرياضية في هذه المرحلة المبكرة أو ما يعرف بسن ما قبل المدرسة وفقا للأساس التربوي يعتبر مطلباً أساسياً وحقا طبيعياً لكل طفل، كما يعتبر دورا مهما في إشباع الميول الفطرية للعب لدى الأطفال ومدى مساهمته في تفرغ الطاقة الزائدة لديهم، وتساعد هذه الأنشطة الرياضية أيضا الأفراد في التخلي عن اتجاهات وأنماط سلوكهم الخاطئة وتكوين سلوكيات واتجاهات جديدة مقبولة فضلا عن أهمية هذه الأنشطة في نمو الجسم والعقل، فهي تمد الجسم بالحيوية والطاقة (عبد العظيم حسين، 2004، ص244-245). وقد أكد علاوي " أن الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط الرياضي تلعب دورا هاما في الارتفاع بهذا النوع من النشاط البشري الذي يمارسه الفرد لأنها تمثل القوى التي تحرك الفرد وتثيره لممارسة هذا النشاط والاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة (يعقوب العيد، 2013، ص201).

وفي المقابل تسعى الأنشطة الرياضية إلى اكتساب المهارات الحركية، وإتقانها والعناية باللياقة البدنية من أجل صحة أفضل وقوام سليم وحياة أطول وأكثر نشاطا، بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية اتجاهات ما من جوانب شخصيته، وإضافة إلى ذلك تساعد على التكيف مع المجتمع وتوفير له القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة بتفكير مستقل (حلمي إبراهيم، ليلي فرحات، 1998، ص16).

ومن هنا برزت أهمية الاكتشاف المبكر للمبتدئين من الأطفال حيث أجمع معظم العلماء وخبراء التربية الرياضية وعلم النفس على أن الطفل يبدأ في اكتساب المهارات الحركية الأساسية منذ سنواته الأولى، حيث تتعدد و تتباين فمنها ما يرتبط بالجسم كله أو بعضه ومنها ما يؤدي بالحركة الانتقالية أو الثبات، كما أن هناك اتفاق تام على أن المهارات الحركية الأساسية هامة وجوهرية لحياة الطفل منذ سنوات عمره الأولى، كما تعد أساس للكثير من المهارات والأنشطة الرياضية الجماعية والفردية. وفي ضوء هذا الطرح تبلورت مشكلة الدراسة في هذا التساؤل العام:

2-1- السؤال العام:

- هل البرنامج المقترح للأنشطة الرياضية يؤثر إيجاباً على بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال الروضة؟

3-1- التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحركية الأساسية لصالح المجموعة التجريبية؟

2- فرضيات البحث:

- الفرضية العامة:

- البرنامج المقترح للأنشطة الرياضية يؤثر إيجاباً على بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال الروضة.

- الفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحركية الأساسية لصالح المجموعة التجريبية.

2.2. أهداف البحث:

- وضع برنامج مقترح لتحسين بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال بعمر (3-5) سنوات.

- التعرف على تأثير البرنامج المقترح على بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال (الجري، الوثب، الرمي، الاستلام).

3.2. أهمية البحث:

- إثراء وتوسيع معارف الباحثين من جهة، ومن جهة أخرى إثراء الدراسات في هذا المجال.

- توعية المسؤولين داخل رياض الأطفال بضرورة ممارسة الأنشطة الرياضية ومدى أهميتها على بعض المهارات الحركية الأساسية.

- تقويم المرحلة العمرية ودورها في نجاح تعلم بعض المهارات الحركية.

4.2. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- البرنامج: عبارة عن الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط، خطط صممت سلفاً وما يطلبه ذلك التنفيذ من توزيع زمني وطرق تنفيذ وإمكانات تحقق هذه الخطة (محمد السيد خليل، 2004، ص 234).

- النشاط البدني الرياضي: عرفه حسين قاسم بأنه " ميدان التربية البدنية عموماً والتربية البدنية خصوصاً، يعد عنصراً فعالاً في تكوين الفرد وإعداده من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والأخلاقي الوجهة الإيجابية لخدمة الفرد، ومن خلاله خدمة المجتمع بصفة عامة" (حسين قاسم، 1990، ص 68).

- المهارات الحركية الأساسية: هي الأنشطة الحركية التي تبدو عامة عند معظم الأطفال مثل المشي، الجري، رمي الكرات، والقفز والوثب وتعد ضرورة للألعاب المختلفة التي يقوم بها الطفل (عفاف عثمان، 2012، ص 112).
وعرف أسامة كامل راتب "كذلك المهارات الحركية الأساسية بأنها الحركات الأساسية التي تمتد فترتها ما بين (2-7) سنوات وهي المفردات الأولية الأصلية في حركة الطفل وتعرف باعتبارها حركة تؤدي من أجل ذاتها كما يمكن تصنيفها إلى فئات رئيسية الحركات الانتقالية، حركات الثبات والاتزان، حركات التحكم والسيطرة ويبدأ الطفل ممارسة كل فئة من الحركات السابقة بشكل مستقل عن الآخر ثم يتبع ذلك التزاوج فيما بينهما" (أسامة راتب، 1999، ص 102).

- طفل الروضة: هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بمرحلة تعليمية نظامية تندرج تحت السلم التعليمي الرسمي للدولة التي يعيش فيها (عرفات عبد العزيز سليمان، 1991، ص 161).

5.2. الدراسات السابقة والمشابهة:

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بتأثير بعض البرامج الرياضية المقترحة على تطور نمو المهارات الحركية الأساسية، كما في دراسة كل من:

1-5-2- دراسة عسكر (1990-1989): تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والمهارات الحركية لطفل ما قبل المدرسة من سن (5-6) سنوات .

- هدفت الدراسة: إلى وضع برنامج للألعاب الصغيرة لطفل ما قبل المدرسة (5-6) سنوات والتعرف على تأثيره على بعض المهارات الحركية (العدو، الرمي، الوثب) وفي بعض القياسات الفسيولوجية (النبض، الضغط) وكذلك بعض القياسات البدنية (السرعة، قدرة الرجلين، قدرة الذراعين).

- منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

- عينة البحث: تكونت من (56) طفلاً وطفلة. قسمت إلى مجموعتين، بواقع (28) طفلاً لكل منهما، نصفهم من الذكور، والنصف الآخر من الإناث، وتم تنفيذ الألعاب الصغيرة على المجموعة التجريبية من قبل الباحثة المتضمن عشر وحدات تعليمية من أربعة دروس بواقع درسين أسبوعياً، زمن كل درس (45) دقيقة، أما المجموعة الضابطة فينفذ عليها برنامج الروضة.

باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، أسفرت النتائج على ما يلي:

- ✓ تأثير البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة إيجابياً في تحسين مستوى المهارات الحركية (العدو، الوثب، الرمي).
- ✓ تأثير البرنامج المقترح إيجابياً في تحسين اللياقة البدنية (السرعة، قدرة الرجلين، قدرة الذراعين).
- ✓ تأثير البرنامج المقترح إيجابياً في قياسات النبض (كفاءة القلب) عدا الضغط لأطفال ما قبل المدرسة من (5-6) سنوات.

2-5-2- دراسة ابتسام محمد المهدي (1985-1986) و موضوعها أثر برنامج مقترح على بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الحضانة بمحافظة الشرقية.

- ويهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- وضع برنامج ترويجي لأطفال الحضانة بمحافظة الشرقية يعمل على الارتقاء بمستوى المهارات الحركية الأساسية ويساعد على النمو السوي للقياسات الجسمية.
- إجراءات البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

– عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية و اشتملت على 100 طفل وطفلة و تراوحت أعمارهم ما بين(4-5) سنوات، قسمت إلى مجموعتين أحدهما تجريبية قوامها(50) طفل و طفلة و الأخرى ضابطة قوامها(50) طفل و طفلة.

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

بعض اختبارات المهارات الحركية الأساسية(الجري، الوثب، الرمي).

- سرعة العدو 20 م.

- رمي كرة تنس لأبعد مسافة.

- الوثب الطويل من الثبات.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت)، النسبة المئوية للتحسن، معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث في قياسات كل المهارات الحركية الأساسية المدروسة، و وجود فروق دالة إيجابية بين العمرين لصالح سن(4 سنوات) في القياسات الجسمية و وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في تحسين المهارات الحركية الأساسية قيد الدراسة.

2-3-5- دراسة سلوى عبد الظهر محمد(1993-1994) والتي جاءت تحت عنوان: تأثير برنامج مبرمج مقترح بالأدوات على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية و بعض الصفات البدنية الخاصة بالجمباز لرياض الأطفال.

و يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- تصميم برنامج مبرمج باستخدام(الكتيب) لأطفال الفرقة الثانية روضة.

– إجراءات البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

– عينة البحث: بلغت عينة البحث(261) طفل و طفلة من أطفال الفرقة الثانية روضة.

– أدوات البحث: و تمثلت في ما يلي:

- اختبارات الحركة الأساسية المختارة قيد البحث.

– المعالجة الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون.

-أهم النتائج:

- الاهتمام بوضع برامج لتطوير الحركات الأساسية من الناحية الكمية و الكيفية حيث هي الأساس الصحيح لتعلم الأنشطة الرياضية.

2-4-5- دراسة نوال إبراهيم شلتوت(1989-1990) و موضوعها تأثير البرنامج الحركي المنظم لأطفال دور الحضانة على مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية.

- و يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- التعرف على تأثير البرنامج الحركي المنظم لأطفال دور الحضانة على مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية.

- إجراءات البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

- عينة البحث: شملت عينة البحث أطفال من(4-6) سنوات قوامه 225 طفل و طفلة.

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي: اختبارات المهارات الحركية الأساسية(الجري، الوثب، الرمي).

- المعالجات الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج: البرامج الرياضية الموجهة مع وجود المشرفين المتخصصين وإتاحة اللعب لأطفال دور الحضانة له أثر إيجابي على تنمية الحركات الأساسية للأطفال.

2-5-5- دراسة طارق عبد الرحمان (2000-2001) والتي جاءت تحت عنوان: تأثير برنامج تربية حركية مقترح على بعض المهارات الحركية الأساسية و الصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة (4-5 سنوات).

- ويهدف هذا البحث إلى ما يلي:

التعرف على تأثير برنامج تربية حركية مقترح على بعض المهارات الحركية الأساسية و الصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-5 سنوات).

- إجراءات البحث:

- استخدم الباحث المنهج التجريبي.

- عينة البحث: شملت عينة البحث أطفال ما قبل المدرسة، حيث اشتملت عينة البحث على عينة عشوائية قوامها (50) طفل و طفلة من 4-5 سنوات (تجريبية وضابطة).

- أدوات البحث: وتمثلت في ما يلي:

✓ اختبارات المهارات الحركية (الجرى، الرمي، الوثب).

✓ اختبارات بعض الصفات البدنية (اللمس السفلي و الجاني، الوثب من فوق حبل، التوازن الثابت، الجري بين الحواجز).

- المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

- برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير ايجابي دال معنويا على تنمية المهارات الحركية و بعض الصفات البدنية.

- التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة خبرات علمية جادة يمكنها أن تفتح آفاقا علمية و بحثية أمام الباحثين قصد خوض غمار البحث بأقل تكلفة و في أقل وقت ممكن أيضا، ففي ضوء ما أشارت إليه تلك الدراسات السابقة من نقاط تشابه و تباين، فإن الباحث استفاد من جملة من المعطيات العلمية المساعدة على استكمال مسار الدراسة في نفس إطار تلك البحوث، والتي نجملها فيما يلي:

- استخدمت الدراسات السابقة التي ذكرتها سابقا مزيجا من المنهج الوصفي و المنهج التجريبي، وهما المنهجان

المناسبان لطبيعة هذا النوع من الدراسات، كما استخدمت الدراسات السابقة أيضا أدوات البحث لجمع المعلومات كالاستبيان و البرامج التدريبية و بطاقات الملاحظة قصد تحليل نتائج الوثائق و المراجع و التقارير.

- كيفية تحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة الحالية.

- كيفية تحديد العينة و طريقة اختيارها و حجمها.

- كيفية تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.

- تحديد المعالجة الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة فروض و أهداف الدراسة الحالية.

- كيفية عرض البيانات و تحليلها.

3- الإجراءات المنهجية المتبعة:

3-1- الدراسة الاستطلاعية:

إن الخطوة الأولى التي تقوم بها في الدراسة الاستطلاعية التي لها أهمية كبيرة، حيث تعتبر القاعدة التي يبني عليها الباحث تصوراته الأولية حول دراسته و ميدان تطبيقها و عن طريقها يتمكن الباحث من تجنب جملة العوائق، و عن طريقها أيضا يقوم بتفسير النواحي الخاضعة للدراسة، فالدراسة الاستطلاعية هي دراسة أولية يقوم بها الباحث عند بداية بحثه، بهدف اختيار أساليب البحث و أدواته (عبد الرزاق فايد و آخران، 2021، ص156).

حيث قمنا بالتجربة الاستطلاعية بتاريخ 2016/12/25 على (08) أطفال تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث، وكان هدف التجربة ما يلي:

1- التعرف على ملائمة الاختبارات للأطفال(الصدق والثبات والموضوعية).

2- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار.

3- التعرف على صعوبات البحث التي قد يواجهها الباحث.

4- التأكد من سلامة استخدام الأجهزة والأدوات المساعدة.

2-3- المنهج البحث:

لكل دراسة علمية أسس منهجية يبنى عليها الباحث انطلاقته في عملية البحث والدراسة، وتكون بمثابة المرشد الذي يوجهه حتى تتسم دراسته بالدقة والموضوعية، والمنهج يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة(عمار بوحوش، 1997، ص89)، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة. لأن ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو استخدام أسلوب التجربة(مجاهد، بومعزة، 2021، ص74).

3-3- عينة البحث:

إن الهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فالعينة إذا هي انتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلة لمجتمع الدراسة، فالاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على مجتمع البحث، حيث تكون نتائجها صادقة بالنسبة له(إخلاص محمد، مصطفى باهي، 2000، ص129).

وتعرف أيضا بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على مجتمع البحث أو المجتمع الأصلي(محمد عبيدات وآخرون، 2000، ص84).

وفي هذه الدراسة بلغ عدد أفراد عينة البحث(40) طفلة وطفلة من روضة ببيوندور بولاية بومرداس

للموسم الدراسي 2016/2017، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما مجموعة تجريبية تكونت من(20) طفل وطفلة، والأخرى مجموعة ظابطة تكونت من(20) طفل وطفلة، حيث تم تقسيم المجموعات بالطريقة العشوائية.

4-3- ضبط متغيرات البحث:

4-3-1- المتغير المستقل:

هو المتغير التجريبي، المتغير المراد معرفة تأثيره على الظاهرة(محمد زيان عمر، 1996، ص54).

ويتمثل في: البرنامج المقترح للأنشطة الرياضية.

4-3-2- المتغير التابع:

هو المتغير الذي ينتج عن تأثير المتغير المستقل أو هو الأثر أو الاستجابة التي تترتب على المتغير المستقل، ولذلك

فإن الباحث لا يتدخل في هذا المتغير، ولكنه يلاحظ أو يقيس الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل(جودت عزت عطوي،

2011، ص196). ويتمثل في: المهارات الحركية الأساسية.

5-3- مجالات البحث:

5-3-1- المجال البشري: شملت الدراسة عينة من أطفال ما قبل المدرسة(3-5) سنوات، بولاية بومرداس.

5-3-2- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على مستوى روضة(ببيوندور) بولاية بومرداس.

5-3-3- المجال الزمني: 2017/01/15 إلى غاية 2017/04/02 (مدة التطبيق الفعلي للبرنامج)

3-6- الأسس العلمية للاختبارات:

3-6-1- صدق الاختبار:

يقصد به أن يقيس فعلا ما وضع لقياسه، ولا يقيس شيئا بديلا عنه أو الإضافة إليه، وحسب تعريف أنس تازي "Anastasia سنة 1990" فإن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار، وكيفية صحة هذا القياس، ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه (محمد نصر الدين رضوان، 2006، ص 177).

حيث تم إيجاد صدق المحتوى للاختبارات بعرضها على (05) محكمين من ذوي الاختصاص في هذا المجال لاستطلاع آرائهم، وتم الأخذ بآرائهم وإجراء التعديلات المقترحة والمناسبة.

2-6-3- ثبات الاختبار:

يشير "مقدم عبد الحفيظ" أن ثبات الاختبار يدل على مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات عدة، ويضيف أن ثبات الاختبار يعني مدى دقة واستقرار نتائج الاختبار فيما لو طبقناه على عينة من الأفراد في مناسبتين (عبد الحفيظ، 1991، ص 152).

حيث تم إيجاد ثبات الاختبارات باستخدام طريقة إعادة الاختبار، على عينة مكونة من (08) أطفال من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة، وقد كانت الفترة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (05) أيام، والجدول رقم (01) يبين ذلك:

الجدول (01): يبين نتائج معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المستخدمة في الدراسة:

الدالة الإحصائية	قيمة معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		اختبارات المهارات الحركية الأساسية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	0.90	0.6	6.66	0.84	6.62	الجري
دال	0.99	22.27	76.66	21.78	77.67	الوثب
دال	0.97	1.7	5.78	1.72	5.72	الرمي
دال	0.84	5.28	12.5	4.68	13.33	الاستلام

من خلال الجدول (01) تبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، لعينة البحث الاستطلاعية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي، الاستلام)، حيث تراوحت جميع قيم معاملات الارتباط ما بين (0.84 - 0.99)، وهذا ما يدل على ثبات هذه الاختبارات.

3-6-3- موضوعية الاختبار:

يتصف الاختبار الجيد بالموضوعية، والاختبار الموضوعي هو الذي يعطي نفس النتائج مهما اختلف المصححون، أي أن النتائج لا تتأثر بذاتية المصحح أو شخصيته، فالمفحوص يأخذ درجة معينة على الاختبار حتى لو صحح الاختبار أكثر من مصحح (د. ذوقان عبيدات وآخران، 1984، ص 158).

كما يعد الاختبار موضوعيا إذا كان يعطي الدرجات نفسها بغض النظر عن الشخص الذي يصححه ودون تدخل أحكامه الذاتية (عاقل فاخر، 1979، ص 232).

وفي هذه الدراسة المتواضعة تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة الخبراء المختصين إذ أجمعوا على موضوعية الاختبار وبعده عن التحيز.

7-3- أدوات البحث المستخدمة في الدراسة:

1-7-3- المراجع والمصادر:

2-7-3- المقابلة:

3-7-3- اختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي، الاستلام).

1-3-7-3- شرح مفردات اختبار المهارات الحركية الأساسية:

1/- الاختبار الأول: اختبار الجري.

- هدف الاختبار: قياس السرعة.

- الأجهزة والأدوات المستعملة: أرضية مستوية في خط مستقيم، ساعة توقيت، صفارة.

طريقة الأداء: يقف الطفل خلف خط البداية، وعندما تعطى الإشارة يقوم الطفل بالركض بشكل سريع حتى يجتاز خط النهاية.

- طريقة التسجيل:

- تعطى للطفل محاولتين.

- تسجيل أحسن توقيت.

2/- الاختبار الثاني: اختبار الوثب الطويل من الثبات.

- هدف الاختبار: البراعة الحركية المرتبطة بالقوة الانفجارية.

- الأجهزة والأدوات المستعملة: أرضية مستوية، خط بداية، شريط قياس.

طريقة الأداء: يقف الطفل خلف خط البداية، ويكون الارتقاء بالقدمين معا، ويحاول الطفل الوثب لأبعد مسافة ممكنة، وذلك عن طريق ثني الركبتين ومرجحة الذراعين للخلف، ويعطى الطفل محاولتين تجريبيتين قبل الاختبار، ومن ثم يعطى له ثلاث محاولات.

- طريقة التسجيل:

- يتم قياس المسافة من خط البداية إلى أقرب أثر تركته قدمي الطفل.

- تسجيل أحسن محاولة للطفل من المحاولات الثلاث.

3/- الاختبار الثالث: اختبار رمي الكرة لأبعد مسافة ممكنة.

- هدف الاختبار: قياس قوة الذراعين.

- الأجهزة والأدوات المستعملة: أرضية مستوية في خط مستقيم، كرات تنس، شريط قياس.

طريقة الأداء: يقف الطفل خلف خط البداية، وعندما تعطى الإشارة يقوم الطفل بعملية رمي الكرة للأمام لأبعد مسافة ممكنة، حيث يستخدم الطفل الذراع المفضلة له، ويكون الرمي من الأعلى.

- طريقة التسجيل:

- تعطى للطفل ثلاث محاولات.

- تسجيل أحسن رمية من المحاولات الثلاث.

4/- الاختبار الخامس: اختبار الاستلام.

- هدف الاختبار: التعرف على أداء مهارة الاستلام.

- الأجهزة والأدوات المستعملة: أرضية مستوية، كرات مطاطية، سلة.

طريقة الأداء: يقف الطفل وسط المربع، يقوم رامي الكرات برمي الكرة إلى الطفل بدقة ليقوم الطفل من وضع الوقوف بلقفاها بكلتا يديين قبل سقوطها على الأرض ومن ثم وضعها داخل السلة وهكذا، تعطى (10) محاولات لكل طفل، مع إعطاء محاولتين تجريبيتين قبل تنفيذ الاختبار.

- طريقة التسجيل:

- تسجيل عدد اللقفات الصحيحة من المحاولات (10) السابقة.

3-8- البرنامج المقترح:

البرنامج بمفهومه العام يعني خطة يلزم إتباعها، وبرنامج التربية الرياضية هو مجموعة خبرات مخططة يمارسها المشتركون فيه من خلال الفعاليات الرياضية (صالح، كامل عبد المنعم، 1981، ص 199).

فمن خلال الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمشابهة لموضوع بحثنا، والأخذ بأراء الأساتذة والخبراء، قام الباحث بإعداد برنامج رياضي مقترح تضمن مجموعة من الألعاب المتنوعة والتي تعمل على تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي، الاستلام) لطفل الروضة من (03-05) سنوات.

1-8-3- أسس بناء برنامج الأنشطة الرياضية المقترح:

- 1- تناسب الأنشطة والأهداف مع المرحلة العمرية.
- 2- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- 3- مراعاة عامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق البرنامج.
- 4- مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- 5- مراعاة مبدأ التعزيز وذلك من خلال استخدام التشجيع والمكافأة المستمرة.
- 6- توفير الإسعافات الأولية لاستخدامها عند الحاجة.
- 7- مراعاة عامل التعب مع تخصيص فترات راحة بينية لتجديد الطاقة.

2-8-3- الأدوات المستخدمة في البرنامج:

استخدم الباحث مجموعة من الأدوات لتنفيذ كل حصة من حصص البرنامج بغية تحقيق الهدف المنشود، وقد تكررت بعض الأدوات في عدد من الحصص وتمثلت الأدوات فيما يلي: (ميزان طبي، كرات تنس، صافرة، ساعة توقيت، أقماع، شواخص، شريط قياس الطول، استمارات تسجيل النتائج).

3-8-3- مراحل تنفيذ البرنامج:

1-3-8-3- المرحلة التحضيرية:

كما هو معروف في مناهجنا انه في بداية كل نشاط القيام بعملية تهيئة الجسم، وذلك بهدف تجنب أي حادث

أو إصابات خلال ممارسة النشاط المطلوب، وفي بحثنا هذا استلزم علينا فرض بعض الحركات البسيطة تتلاءم مع المرحلة العمرية لهؤلاء الأطفال، في مدة زمنية قدرت ب(10) دقائق.

2-3-8-3- المرحلة الرئيسية:

شملت هذه المرحلة مجموعة من الأنشطة في شكل ألعاب حركية بهدف مساعدة أطفال المجموعة التجريبية على تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية، وقد استغرقت ما يقارب (30) دقيقة في كل حصة.

3-3-8-3- المرحلة الختامية:

ويشمل هذا الجزء الختامي بممارسة بعض التمارين الخفيفة بغرض تهدئة عضلات الجسم، حيث استغرقت ما يقارب (05) دقائق.

4-8-3- خطوات تنفيذ البرنامج:

1-4-8-3- القياس القبلي:

قبل القيام بتطبيق البرنامج المقترح على الأطفال قام الباحث بمراعاة بعض القياسات على المجموعة التجريبية و الضابطة (كالوزن، الطول، العمر) واختبارات بعض المهارات الحركية الأساسية (كالجري، الوثب، الرمي، الاستلام) خلال الفترة الممتدة من 2017/01/05 إلى غاية 2017/01/12.

2-4-8-3- تطبيق البرنامج:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح على المجموعة التجريبية دون الضابطة بداية من 2017/01/15 إلى غاية 2017/04/02. بمعدل (10) أسابيع، بواقع حصتين في الأسبوع، وبمدة زمنية قدرت ب(45) دقيقة.

3-4-8-3- القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح، قام الباحث بعملية القياسات البعدية، انطلاقا من الفترة 2017/04/10 إلى غاية 2017/04/15 وتم تدوينها، ومن ثم مقارنتها مع القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

9-3- الوسائل الإحصائية:

- معامل الارتباط بيرسون.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحراف المعياري.
- النسب المئوية.
- اختبار(ت).

4- تحليل النتائج ومناقشتها:

- 4-1- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة لاختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخدمة في الدراسة.
- الجدول(02): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(T) ودلالاتها بين القياسين القبلي والبعدي لـ "المجموعة الضابطة".

العينات المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		ت المحسوبة	درجة الحرية	ت الجدولية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الجري	المتر	6.67	0.46	6.99	0.89	1.49	38	2.02
الوثب	سم	74.6	11,88	76.27	11.75	2.02		
الرمي	المتر	4.83	0.86	4.95	0.7	1.95		
الاستلام	العدد	11	4.97	10.07	3.82	0.77		

من خلال الجدول رقم(02) تبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة لاختبارات المهارات الحركية الأساسية، حيث بلغت قيمة(ت) الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 (2.02) وهي أكبر من قيم (ت) المحسوبة. وهذا يدل على أن الطريقة التقليدية والتي طبقت على المجموعة الضابطة لم يكن لها تأثيرا إيجابيا على متغيرات المهارات الحركية الأساسية في هذه الدراسة.

4-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يبين الجدول(02) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لاختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي، الاستلام). فمن خلال الجدول نلاحظ أن جميع القيم المحسوبة أصغر من القيم الجدولية، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في اختبارات المهارات الحركية الأساسية للمجموعة الضابطة، وهذا ما يؤكد على عدم مناسبة البرنامج التقليدي المتبع بالروضة، وعدم ملائمتها لهذه الفئة من الأطفال(3-5) سنوات، ويؤكد كل من (أمين الخولي وأسامة راتب، 1982، ص351-355) أن الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع اكتساب المهارة بدرجة عالية، ولذلك ينبغي التأكد على تعلم المهارات الحركية الأساسية باعتبارها حركات أساسية هامة لتكيفها البيئي مع محاولة تعليمه بعض المهارات الخاصة التي تتناسب مع طبيعته ولا تتطلب أبعاد معرفية كثيرة أو توافقا عاليا بين أجزاء جسمه وفي نفس الوقت تعمل على رفع مستوى اللياقة البدنية لدى الطفل.

ويعزو الباحث ذلك إلى قلة الخبرة الأكاديمية لدى المربيات في التعامل مع أطفال هذه المرحلة بالأسلوب المناسب الذي يحتاج إلى عامل التشويق والتحفيز لتعلم شيء جديد، كما يرجع ذلك إلى تجاهل الوزارة الوصية لتقديم دورات تدريبية تساعد المربيات في كيفية وضع البرامج المناسبة لهذه الفئة، وهو ما أثر سلباً على ذلك، وهذا ما أكدته الباقي(2001) في دراسته بأن منهج الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يعتمد على النشاط الفعال وإيجابية الطفل واشتراكه في اللعب الموجه، وتقع مسؤولية التوجيه على عاتق القائمين بتخطيط البرامج للأطفال في هذا السن، وهذا ما يتوافق مع دراسة شلتوت إبراهيم(1990) الذي يؤكد بأن البرامج الرياضية الموجهة يتطلب وجود مشرفين متخصصين، ودراسة فاطمة سعيد عبد المعطي(1994)، التي تؤكد بأن البرنامج المبرمج الموجه له تأثير إيجابي أفضل من البرنامج المبرمج الغير موجه في تنمية المهارات الحركية المختارة، ومما سبق يمكن القول بأنه عدم خضوع أطفال المجموعة الضابطة لبرنامج النشاط البدني الرياضي المقترح كان سبباً في عدم تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي، الاستلام)، وبذلك تتحقق صحة الفرضية الأولى.

3-4- الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخدمة في الدراسة:

- الجدول(03): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(T) ودلالاتها بين القياسين القبلي والبعدي لـ " المجموعة التجريبية".

ت الجدولية	درجة الحرية	ت المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		العينات	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات
2.02	38	4.83	0.57	5.97	0.87	7.15	المتر	الجري
		5.95	13.65	99.45	8.42	81.20	سم	الوثب
		7.64	1.28	7.5	1.42	4.05	المتر	الرمي
		7.04	2.07	15.44	3.37	8.42	العدد	الاستلام

من خلال الجدول رقم(03) تبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية، حيث بلغت قيمة(T) الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 (2.02) وهي أصغر من جميع قيم (ت) المحسوبة. وهذا ما يؤكد على فعالية البرنامج المقترح للأنشطة الرياضية المطبق على المجموعة التجريبية، دون المجموعة الضابطة.

4-4- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال نتائج الجدول(03) يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحركية الأساسية، إلا أنه هناك تحسن ملحوظ وتفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي، الاستلام). ويرجع الباحث ذلك التحسن لمحتوى البرنامج المقترح للأنشطة الرياضية والمطبق على أطفال المجموعة التجريبية، حيث اشتمل على العديد من الألعاب الهادفة والجاذبة والتي تعمل على تنمية الجانب الحركي والتي ساهمت بشكل كبير في تطوير وتحسين بعض المهارات الحركية الأساسية مثل(الجري، الوثب، الرمي)، ويضيف الخولي(1982) قائلاً: أنه يجب أن يتميز برنامج التربية الحركية لأطفال بتنوع الأنشطة ومقابلة احتياجات الأطفال وذلك لما يتصفون به من ضعف في اللياقة البدنية، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من ابتسام محمد المهدي(1986)، ودراسة عسكر(1989)، وطارق عبد الرحمان(2001)، ودراسة نوال إبراهيم شلتوت(1990)، حيث أشارت هذه الدراسات بأن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على بعض المهارات الحركية الأساسية، وفي هذا الشأن يقول (فاروق عبد الوهاب، 1995، ص 59) أن الألعاب الحركية غاية في الأهمية لطفل الروضة، إذا ما أردنا أن

ينمو الطفل نمواً سليماً ومتزناً، حيث إن مجموع الخبرات والمهارات التي يلم بها الطفل أثناء ممارسته النشاط الحركي والألعاب لا يمكن حصرها، ولا يمكن تعويضها عن طريق الكتب أو الأفلام أو الألعاب الأخرى المتاحة للطفل في تلك المرحلة. ومما سبق يمكن أن نقول نجاح أطفال المجموعة التجريبية راجع إلى نجاح البرنامج المقترح للأنشطة الرياضية المطبق عليهم، وبذلك تتحقق صحة الفرضية الثانية.

4-5- الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخدمة في الدراسة لصالح المجموعة التجريبية. - الجدول (04): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) ودلالاتها بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية)

لاختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخدمة في الدراسة.

العينات المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت المحسوبة	درجة الحرية	ت الجدولية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الجري	المتر	6.99	0.89	5.97	0.57	3.80	38	2.02
الوثب	سم	76.27	11.75	99.45	13.65	5.00		
الرمي	المتر	4.95	0.7	7.5	1.28	6.78		
الاستلام	العدد	10.07	3.82	15.44	2.07	7.77		

من خلال الجدول رقم (04) تبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخدمة في الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 (2.02) وهي أصغر من جميع قيم (ت) المحسوبة. وهذا يدل على أن هناك تحسن في المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي، الاستلام)، وعليه فإن البرنامج المقترح للأنشطة الرياضية كان ناجحاً ومؤثراً نوعاً ما.

4-6- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال نتائج الجدول (04) يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحركية الأساسية، ويرجع الباحث ذلك إلى فعالية البرنامج المقترح، كما يعزو الباحث أنه من بين العوامل التي ساعدت على تحقيق فروق في متغيرات البحث جميعاً هي ما وفرته الألعاب من واجبات حركية مما كان لها وقع خاص في نفوس الأطفال وانجذابهم المتزايد نحوها، كما أن عامل المنافسة والتشجيع ساعد كثيراً على تنمية وتطوير هذه المهارات (الجري، الوثب، الرمي، الاستلام) لاسيما وأن الأطفال في هذه المرحلة يميلون كثيراً إلى بذل المزيد من الجهد، حيث تشير (الين وديع فرج، 2002، ص 292) نحو أهمية ودور الأنشطة والألعاب الحركية بأنها تمكن الأطفال من أن يحققوا نوعاً من النجاح، فهي وسيلة فاعلة في عملية التعلم وزيادة سرعته كما وإنها مصدر ارتياح ورضا للمتعلم، ومما سبق ذكره يمكن إرجاع التطور والتحسين الحاصل في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في جميع اختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجري، الرمي، الوثب، الاستلام) إلى طبيعة البرنامج المقترح للأنشطة الرياضية المطبق على أطفال المجموعة التجريبية وما تضمنه من ألعاب متنوعة ومختلفة تلاءمت مع أطفال هذه المرحلة العمرية (3-5) سنوات، وهذا ما أكدته "نبيلة السيد منصور (1999)" أن للبرامج والأنشطة الحركية الموجهة أثراً إيجابياً على النمو الحركي والمهاري للطفل. وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من دراسة ابتسام محمد المهدي (1986)، نوال إبراهيم شلتوت (1990)، فاطمة سعيد عبد المعطي (1994)، طارق عبد الرحمان (2000)، والتي أظهرت نتائج هذه الدراسات بأن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية.

ففيما يخص مهارة الجري يعزو الباحث تطورها إلى احتواء الألعاب على تكرارات مناسبة لممارسة هذه المهارة بصورة مركبة لانجاز واجبات حركية مختلفة، إذ تنوعت طريقة أداء مهارة الجري لمسافات واتجاهات محددة مما اثر ذلك في إكساب حركات الذراعين والقدمين التوافق الجيد، فضلاً على أن الجري كان الأكثر ارتباطاً مع المهارات الأخرى التي تناولتها الدراسة والذي انعكس بدوره على تحسين سرعة الأداء وانخفاض الزمن، وهذا ما تأكده (ملكة ابيض، 2008، ص133) انه كلما نما التناسق في حركات الطفل استطاع انجاز المزيد من الدقة والسرعة في الحركة مما يجعله أكثر ثقة بإمكاناته ومهاراته. أما بخصوص تطور مهارة الوثب فنرجع ذلك إلى نتيجة الممارسات الصحيحة للأطفال في الوثب داخل الأطواق والتنقل بينها ذهاباً وإياباً، مع تنوع طرق الوثب بقدم واحدة وبالقدمين معا وذلك عن طريق الجري المستمر عند التطبيق ومن مسافات مختلفة، كذلك العوامل التي شوقت الأطفال على الأداء وزادت من استئثارهم وهي تنوع الألوان في الواجبات الحركية وأماكن الوثب والتي ساعدت على التطور بدرجة كبيرة. إذ يؤكد (Summers, 1984) أنه بالإمكان أن يحقق الأطفال تطوراً طبيعياً في مهارة الوثب إذا ما قمنا بتدريبهم تدريباً مناسباً يُمكنهم من القيام بها وأدائها بطرق مختلفة. أما فيما يتعلق بأسباب تطور مهارة الرمي فقد أسهمت التكرارات في تطوير العمل الانسيابي لعملية النقل الحركي لحركة الساقين مروراً بالجدع إلى المركبة العمودية للأطراف العليا ومن ثم إعطاء قوة إضافية لذراع الرمي، فالنقل الحركي " واحدة من أهم الخصائص الحركية التي تمكن المتعلم من تحقيق أفضل مستوى في الواجب الحركي بشكل متسلسل ومترابط من دون توقف أو قطع يؤثر على تحقيق هدف المهارة (علي حسن، 2012) فضلاً عن تنوع الوسائل التي وضعت لضبط مهارة دقة الرمي للأطفال كالشواخص المثبتة على الأرض والأطواق والأشكال الهندسية المعلقة على الجدار وذلك من مسافات وارتفاعات وبأحجام وألوان مختلفة، كل ذلك أسهم وبقدر كبير على تشكيل البرامج الحركية الخاصة بتعليم مهارة الرمي وتنفيذها من الأطفال وفق قابليتهم وإمكاناتهم الحركية والمهارية، وهذا ما يثبت بأنه إذا ما جاء التدريب في الوقت المناسب الذي يكون فيه الطفل ناضجاً ومستعداً كان ذلك مفيداً وناجحاً في تطوره الحركي" (شفيق حسان، 1989، ص185). في حين يعزو الباحث الفروق في مهارة الاستلام والرمي إلى فرص التكرار والممارسة للألعاب والتي استهدفت الذراعين واليدين في التعامل مع ظروف ومواقف حركية كثيرة كالتقاط الكرات من الأرض، ولقف الكرات المرمية من الباحث، ورمي الكرة ولقفها من الحركة على خط معين، فضلاً عن تنوع الألعاب الحركية بتنوع أحجام الكرات وألوانها والتداخل الحاصل بين المهارات التي تتطلب استخدام الكرات، كل ذلك اثر وبصورة مجتمعة إلى زيادة إحساس الطفل بالأداة وكيفية التعامل معها في ظل اختلاف الواجبات الحركية المطلوبة من الطفل لينعكس ذلك على نجاح انجاز مهارة اللقف والرمي في آن واحد، وهذا ما أكده (وجيه محجوب، 2001، ص 141-142) أن اللعب يمكن الطفل من دمج المهارات مع بعضها بشكل دقيق، لاسيما وأن المهارات الحركية الأساسية تبدأ بالتحول نحو الثبوتية وأن سيطرته وقدرته على التحكم بها تمكنه من الدمج فيما بينها، ومنه يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي، الاستلام) لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك تتحقق صحة الفرضية الثالثة.

5- الاستنتاجات و الاقتراحات:

5-1- الاستنتاجات:

- 1- البرنامج المقترح للأنشطة الرياضية له تأثير إيجابي على بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال المرحلة العمرية (3-5) سنوات .
- 2- تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح على أطفال المجموعة الضابطة التي في جميع المهارات.

3- البرنامج المتبع في الروضة له نسبة فاعلية أقل من البرنامج المقترح للأنشطة الرياضية على بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة.
2-5- الاقتراحات:

- 1- وضع منهج وطني محدد للتربية الحركية أو البدنية في مرحلة رياض الأطفال، وتأهيل القائمين على تطبيقه.
 - 2- الاهتمام بوضع برامج التربية الحركية من قبل الباحثين والمتخصصين في هذا المجال.
 - 3- تنظيم دورات تدريبية للمربيات في التربية الحركية لمعرفة كيفية التعامل مع هذه الفئة (3-5) سنوات.
 - 4- إعداد برامج إعلامية تساعد على نشر الوعي الثقافي بأهمية الألعاب والأنشطة الرياضية المنظمة في مدارس رياض الأطفال.
 - 5- ضرورة تصميم برامج الألعاب الحركية والتي تعمل على إشباع حاجات الطفل الحركية بما يتناسب مع ميول الطفل واتجاهاته
 - 6- توفير الأدوات والمساحات اللازمة في الروضة لمساعدة الباحثين والمربيات على تطبيق برامج الأنشطة الرياضية.
 - 7- الاهتمام بالبحث من قبل الباحثين الآخرين.
- وفي الأخير نأمل أن تكون دراستنا هذه المتواضعة قد ساهمت ولو بالقليل في إثراء هذا الموضوع الهام في المجال التربوي بصفة عامة.

- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة: - أسامة كامل راتب: مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- أنور الخولي، أسامة راتب: التربية الحركية للطفل. ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982.
- الين وديع فرج: خبرات في الألعاب للصغار والكبار، ط2، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2002.
- إخلص محمد، مصطفى حسين: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000.
- الخطيب، زياد: تربية طفل الروضة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1992.
- حسين قاسم: علم النفس الرياضي (مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب)، مطابع التعليم العالي، بغداد، 1990.
- حلمي إبراهيم، ليلي فرحات: التربية الرياضية والترويح، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- شفيق فلاح حسان: أساسيات علم النفس التطوري، دار الجيل للنشر والتوزيع، بيروت، 1989.
- صالح، كامل عبد المنعم وآخران: الألعاب الصغيرة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1981.
- عرفات عبد العزيز سليمان: المعلم والتربية (دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة)، مكتبة أنجلو المصرية، مصر، 1991.
- عفاف عثمان: المهارات الحركية للأطفال، دار الوفاء، الإسكندرية، 2012.
- عمار بوحوش و محمد دنيبات: منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997.
- عبد الفتاح، كاميليا: العلاج النفسي الاجتماعي للأطفال باستخدام اللعب، ط1، مكتبة النهضة المصرية القاهرة، 1975.
- عبد العظيم حسين: الإرشاد النفسي، ط1، دار الفكر، عمان، 2004.
- عبيدات ذوقان وآخران: البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه)، دار الفكر، الرياض، 1984.
- عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.
- فاروق عبد الوهاب: الرياضة صحة ولياقة بدنية، القاهرة، دار الشروق، 1995.
- محمد عبيدات وآخرون: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000.
- محمد السيد خليل: التربية الحركية النظرية والتطبيق، كلية التربية، جامعة المنصورة، 2004.
- محمد نصر الدين رضوان: المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2006.
- محمد زيان عمر: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996.
- ملكة أبيض: الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال، ط3، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، 2008.
- وجيه محجوب: نظريات التعلم والتطور الحركي، دار وائل للنشر، عمان، 2001.

✓ المقالات:

- عبد الرزاق فايد، عامر حملاوي، فارس بكة: مدى مساهمة أسلوب الاكتشاف الموجه في درس التربية البدنية والرياضية في اكتساب الحساسية الانفعالية والاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مجلة التحدي، المجلد (13)، العدد (01)، 2021، ص (156).
- مجاهد مصطفى، بومعزة محمد أمين: أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام حقيبة تعليمية في تنمية الدافعية وتعلم مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة التحدي، المجلد (13)، العدد (01)، 2021، ص 74.

- يعقوب العيد: الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر،
مجلة التحدي، العدد(06)، 2013، ص201.